

فسيح لأنه ملعب كرة ، وبجدار الجدران « دابر ما يدور » صف متلاحم من موائد خشبية طويلة ضيقة ، اختفى انفصالها تحت غطاء أبيض ناصع يجرى فوقها جميعا ، اياك أن ترفع ذيله ، فانك سترى لهذه الموائد فوائم لا ينفع في تنظيفها الا فارة النجار ، خل الطابق مستور . وفوق الموائد صنت قوارب انلطعت في كل منها جثة سمكة كبيرة مزركشة بألوان زاهية ، مغروزة في مزيج غليظ أصفر لزج هو المايونيز ، وأطباق مستديرة في كل منها ديك رومي رافعا ساقيه الى حد ركبتيه ( فالباقي مقطوع ) كأنه يستغيث بهما من هول ما جرى له ، والاستغاثة بالوكالة عن رأسه الذي ألقى به في صفيحة القمامة ، وأطباق أخرى في كل منها فخذ ضأن ، هذه هي المعالم الرئيسية، من حولها أطباق عديدة بها أصناف مختلفة من الطعام والسلطة والنقل ، القوارب والأطباق من فضة نسيت أنها كانت تلمع ذات يوم ، فلا تدري أهى بيضاء أم سمراء هذا هو البوفيه يا عزيزي . وصل الينا دون أن تلاحقه رائحة الزفارة والبيض المشش التي تملأ خياشيمي بلا رحمة حين أمر بجانب الباب الخلفي للمطعم المشهور الذي أعد لنا هذا البوفيه .

يتقاطر الضيوف من رجال ونساء ، الأدب الجهم ، والحركة متتدة ، والأفواه شفاه تبثسم ، التنفس براحة ، ولو قست الحرارة لما وجدتها تزيد عن ٣٧ . الزينة على أتمها وان برزت بعض الكروش من حافة البنطلون الرسمي فقد مضى على تفصيله